

وله لا غيره **يا غلام** فقد السان بلا عمل القلب لا بخلق  
السيرة القلب القريب لا يسئل را بعلم العالمة مع حفظ  
حدود الشيا بجوارح والنواضع لا عز وجل وعباده من جعل  
لنفسه وزنا فلا وزن له من اظهر اعمال الخلق فلا عمل له الاعمال في  
الخالوات تكون لا تظهر في اجلوت سوى العز ايها التي لا يدركها  
قد سبق بطق في احكامك للاسرة بانفقت احكامك  
البناء الذي موقر اذا تغير البناء والاسرة محكم ان تجبر اسئلة  
التوحيد والاحسان من غير التوحيد له الا اصلاح لا عمل الاحكام  
اساس اعمالك بالتوحيد والاحسان ثم اية الاعمال بحول الله  
تقوتها لا بحول وقوتها يد التوحيد هي اية اية التوحيد  
والنفاق الموجد هو الذي يرتفع من علمه اما النفاق ولا اللهم  
باعد بيننا وبين النفاق واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وفنا عبد الله **وقال رضي الله عنه في يوم الاهد**  
**في الرباط سابع عشر شوال سنة خمس واربعم وثمانين**  
الهم صل على محمد وعلى آل محمد ارضنا علينا صل وفت اقدنا منا  
وكن عطاء لك لنا وارزقنا المشرك على الراض الدعاء ثم قال  
**يا قور** اصبر ما فاه الدنيا كلها افات ومصائب والمنا ومنسها  
عز ذلك لا ما من عفة الا وفي جنبها نقة ما من فرجة الا ومع ترحة  
ما من سعة الا ومعها ضيقة اعطوا الدنيا حيا نكروا ولو  
اقتسامكم بيد الشرح فانه هو الداء في تنا ولد ما يؤخذ من الدنيا  
**يا غلام** خذ الاقسام بيد الشرح اذا كنت مريدا وببدا الا اذا  
كنت خاصا صديقا وببدا فعل الله ثقا اذا كنت قانسا واصلا  
مقربا بسباق اليك والاقرب اليك وينهاك والفعل بحدك في  
بيك الخلق على ثلاثة اصناف حامي وخاص والخاص بالخاص  
هو المسلم المتقي ياخذ الشرح بيده يلتزم الشريعة ولا يفارقها



١٢٠

بعل يقول الله تق وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنها فانها  
فاذا تم هذا في حقه وعلمه فلا هل وباطنا صار قلبه منو اليه  
به قيدا الشرح استغنى قلبه وتبلى اليه الحق ان الهام عام لكل  
شئ قال الله تق فالهمها تجورها وتقواها فيستغنى قلبه وينظر  
اليهام الحق تق وعلامته وهو ان ما في وكان هذه المتعش ملك  
له وبه ثم يرجع ويستغنى نور قلبه في الدنيا والخلق وقطع بينها  
وعمره تجورها حيا يا بته الصم يا بته نور الايمان نور القرب  
من ربه تق نور العلم نور البصر نور التوادة والطمانينة كل هذه  
الشمع جداة اوصوف الشرح وبركع متا بعته واما الامال  
وهي خواص الخواص فيستغنى الشرح ثم ينظر انه اهل الله تعالى  
وفعله وحركته والهامه مما رآه هو لا الثلاثة هلاك في  
هلاك سقم في سقم حرام في حرام صدق في ريس الدين ودين  
في قلبه سل في جسده **يا قور** يكون نصار يفة قلبك لينظر كيف  
تعملون هل تفتنون او تنهزمون هل بقدمتونه او تكذبونه  
سلا يوافق الغر لا يوافق ولا يوافق ولا يرحب بالاقضية  
يرضى عنه من لم يعط لا يعطى من لم يذرا لا يركب يا جاهل  
تريد تقدر تبدل ما تريد انت الله تاني تريمان الله تق  
يوافقك هذا بالعكس عكس نصب لولا الاقدار لم افقت  
الدعوى اليك ذبة عند الخا التجار رب تباين الجواهر انكر  
على نفسك انكارها على الحق عز وجل اذا كنت سنك على نفسك  
قدرت على الاك على غيرك على قدر قوة ايمانك تزيل المنكرات  
وعلى قدر ضعفه تقعد في بيتك وتختار سر عن ازاله اولام  
الايمان هو التي تقبيل عند لقاء شيا عليه الا لست باليسر في  
التي تعبت عند البلاء والافات اقدام ايمانك  
لا قببات لها فلا تدعي الايمان ابفضي الكلد واصخاف

Copyrighted material